

استخدامات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة: تحليل بيبليومتري للتطورات

والاتجاهات البحثية للفترة الممتدة من 1981 إلى 2023

Applications of Artificial Intelligence in Accounting: A Bibliometric Analysis of Research Trends and Developments from 1981 to 2023

بوسعادي كريمة¹ ، صراوي مراد²

¹ مخبر الابتكار والهندسة المالية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)،

karima.boussaadi@univ-oeb.dz

² جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي (الجزائر)، mouradsraoui@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2025/10/15 تاريخ قبول النشر: 2025/12/13 تاريخ النشر: 2025/12/25

المخلص: تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الاتجاهات والتطورات البحثية في مجال الذكاء الاصطناعي في المحاسبة باستخدام منهج التحليل البيبليومتري خلال الفترة 1981-2023، اعتمادا على قاعدة بيانات Scopus. كشفت النتائج عن تزايد اهتمام الباحثين بالذكاء الاصطناعي في المحاسبة، خاصة في العقد الأخير، مع بروز الولايات المتحدة والصين والمملكة المتحدة كأهم الدول المنتجة للمعرفة في هذا المجال.

كما تم تحديد أهم المجالات العلمية، أبرز المؤلفين، وأهم الكلمات المفتاحية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في المحاسبة، مثل: أتمتة العمليات، التدقيق، دعم اتخاذ القرار، والتحليل التنبؤي. توصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يشكل تحولا مهما في مهنة المحاسبة، ولكنه يواجه تحديات تتعلق بالحوكمة، والأخلاقيات، والخصوصية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، المحاسبة، التحليل البيبليومتري.

تصنيف JEL: M41 ، C88 ، O33.

Abstract: This study aims to analyze the research trends and developments in the field of artificial intelligence (AI) in accounting using a bibliometric analysis approach from 1981 to 2023, based on data from the Scopus. The findings reveal a growing academic interest in AI applications in accounting, particularly in the last decade, with the United States, China, and the United Kingdom emerging as key contributors.

The study identifies the most influential journals, leading authors, and core keywords such as automation, auditing, decision support, and predictive analytics. The results indicate that AI represents a major transformation in the accounting profession, yet it also poses challenges related to governance, ethics, and data privacy, calling for further research and enhanced global academic collaboration.

Keywords: Artificial intelligence; Accounting; Bibliometric analysis.

Jel Classification Codes: M41 , C88 , O33.

* المؤلف المرسِل: بوسعادي كريمة

1. مقدمة:

في السنوات الأخيرة، برز الذكاء الاصطناعي (AI) كقوة تحويلية عبر مختلف الصناعات، ولم تكن المحاسبة استثناء. فمن أتمتة المهام الروتينية إلى تقديم رؤى استراتيجية، يحدث الذكاء الاصطناعي ثورة في طريقة عمل المهنيين في مجال المحاسبة. ومع استمرار تطور هذه التكنولوجيا، يصبح فهم اتجاهاته وتأثيراته أمراً بالغ الأهمية لكل من الممارسين والباحثين.

شهد دمج الذكاء الاصطناعي في المحاسبة عدة اتجاهات رئيسية، من أبرزها التوسع المتزايد في استخدام الذكاء الاصطناعي لأتمتة العمليات، مما أدى إلى تحسينات كبيرة في الكفاءة والدقة. أصبحت الأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي قادرة على التعامل مع مهام، مثل إدخال البيانات، ومعالجة الفواتير، والتسويات المالية بسرعة ودقة استثنائيتين، مما يتيح للمحاسبين التركيز على الأنشطة الاستراتيجية ذات القيمة المضافة. بالإضافة إلى ذلك، عززت قدرة الذكاء الاصطناعي على تحليل كميات هائلة من البيانات وتقديم رؤى تنبؤية لجودة التقارير المالية ودقة عملية اتخاذ القرار.

تعد الاعتبارات الأخلاقية، ومخاوف الخصوصية، والحاجة إلى أطر حوكمة بيانات قوية من القضايا الحاسمة التي يجب معالجتها لضمان الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي. ومع تزايد اعتماد شركات المحاسبة على الذكاء الاصطناعي، يصبح من الضروري الاستثمار في التعلم المستمر وتطوير المهارات، لضمان امتلاك القوى العاملة والقدرات اللازمة، للاستفادة من هذه التقنيات بفعالية.

فاعتماد الذكاء الاصطناعي في المحاسبة لا يخلو من التحديات، لذلك حضي الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة باهتمام كبير من الباحثين في عدة اتجاهات، فتناول الباحثين في الدراستين (Wilson & Sangster, n.d.)، (Eziefule et al., 2022) أتمتة المهام المحاسبية وتحليل البيانات الضخمة. أما الدراسات (Peng & Chang, 2019) (Suleiman et al., 2020) (Stancheva, 2018) فقامت بالتطرق لتأثير الذكاء الاصطناعي على مهنة المحاسبين، و من الباحثين (Munoko et al., 2020) (Lehner et al., 2022) من تناول التحديات الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التدقيق واتخاذ القرار.

أصبح التحليل البليومتري اتجاها سائدا في البحث الأكاديمي في السنوات الأخيرة (Khan et al., 2021)، فهو يعكس قابليته للتطبيق في معالجة كميات ضخمة من البيانات العلمية (Doulani, 2021)، فمن خلاله يتم فحص حجم و توزيع المنشورات، وأنماط الاستشهادات، وشبكات التعاون، يمكننا الحصول على رؤى قيمة حول تطور وتأثير الذكاء الاصطناعي في المحاسبة. لا يساعد هذا النهج في فهم المسار التاريخي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة فحسب، بل يكشف أيضا عن الموضوعات الناشئة والتطورات المحتملة في المستقبل (Passas, 2024).

ومما سبق فدراستنا سنتناول الأسئلة التالية:

- ما هو توزيع المنشورات حول الذكاء الاصطناعي في المحاسبة من عام 1981 إلى 2023؟
- ما هي أهم المجالات في مجال بحوث الذكاء الاصطناعي في المحاسبة؟
- ما هي أهم الدول في مجال بحوث الذكاء الاصطناعي في المحاسبة؟
- من هم أهم المؤلفين في مجال بحوث الذكاء الاصطناعي في المحاسبة؟
- ما هي الكلمات المفتاحية الأساسية في مجال الذكاء الاصطناعي في المحاسبة؟

2. البيانات والطريقة:

تم اختيار منهجية التحليل البليومتري لما يتيح من تقييم الأنماط البحثية، وقياس تأثير الدراسات، وفهم ديناميكيات التطور العلمي داخل مجال معين (Passas, 2024, p.1014). يعكس التحليل البليومتري مدى قابليته للتطبيق في معالجة كميات هائلة من البيانات العلمية، بالإضافة إلى مساهمته الكبيرة في قياس تأثير الأبحاث. تعتمد عملية البحث والإجراءات المستخدمة في هذه الدراسة على نموذج PRISMA (بيان العناصر المفضلة للإبلاغ عن المراجعات المنهجية والتحليلات التلوية) بفضل التوثيق الشامل الذي يوفره نموذج PRISMA، يمكن للقراء تقييم مدى قابلية تطبيق المنهجيات المستخدمة، وبالتالي التحقق من دقة واستنتاجات الدراسة (Page et al., 2021, p. 6).

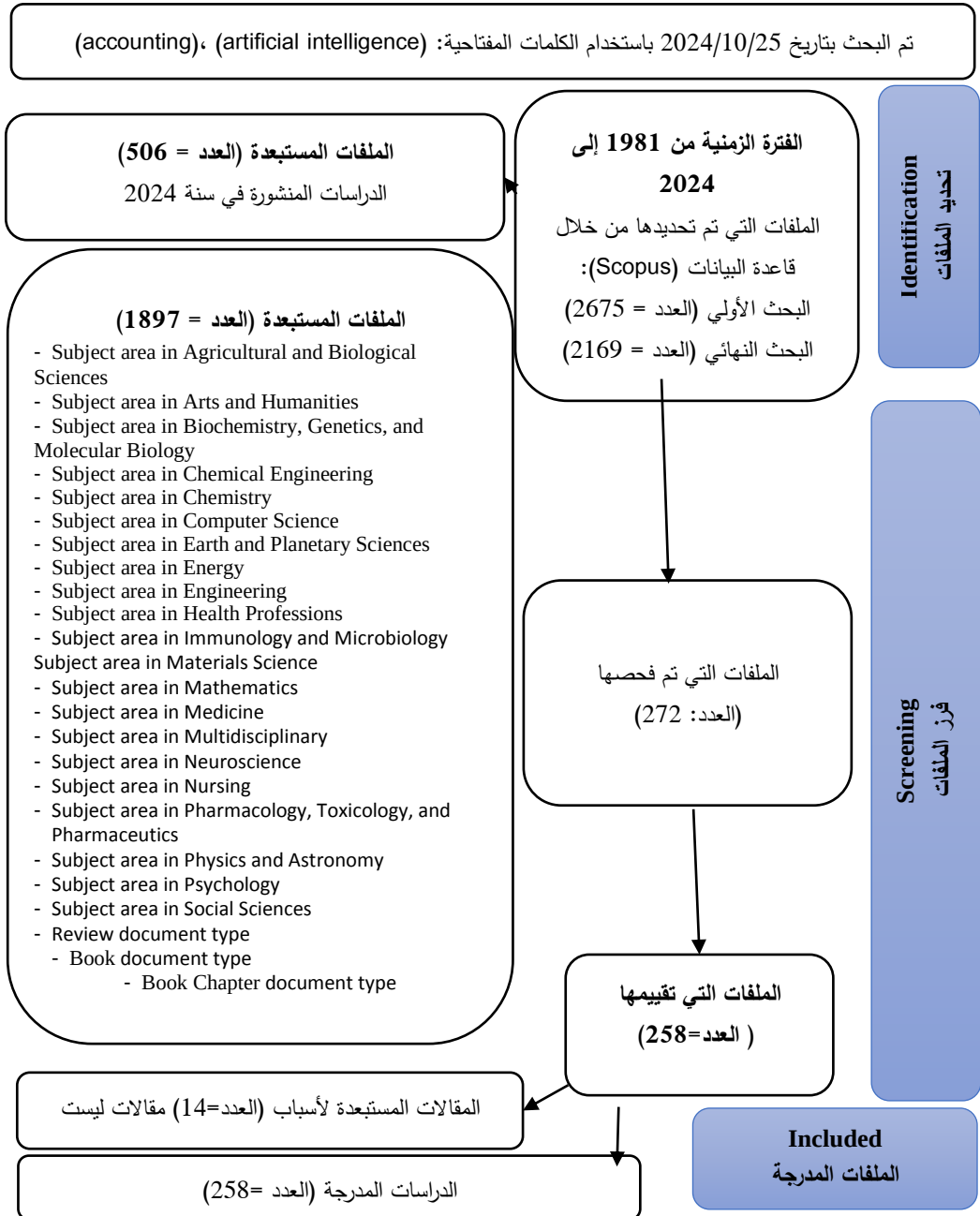
تم استخراج البيانات المستخدمة من قاعدة بيانات Scopus باعتبارها ثاني أفضل قاعدة بيانات بعد قاعدة Web of Science

تمثلت الخطوة الأولى في مرحلة التحديد باستخدام نموذج بيان PRISMA في تحديد الملفات في قاعدة البيانات باستخدام الكلمات المفتاحية "accounting" و "Artificial Intelligence"، تم البحث في العنوان، والملخص، والكلمات المفتاحية للمقالات (Title, Abstract, Keywords)، أسفرت عملية البحث الأولية عن 2675 وثيقة. خضعت هذه النتائج بعد ذلك لعملية فحص، مما أدى في الأخير إلى تقليص عدد الوثائق إلى 258 كما هو مبين في الشكل 1 .

تم استبعاد المقالات المنشورة في مجال علوم الحاسوب (Computer Science) لأنها تعالج الجوانب التقنية البحتة مثل تطوير الخوارزميات والأنظمة الذكية، والتركيز على الأبحاث المنشورة في مجال الاقتصاد وإدارة الأعمال التي تتماشى مع أهداف البحث المتمثلة في فهم التطبيقات المهنية والتنظيمية للذكاء الاصطناعي داخل العلوم الاجتماعية.

يعد تصدير البيانات إلى برنامج Microsoft Excel تم استخدام أداة برمجية تعرف باسم VOSviewer لإجراء تحليل البيانات وتصويرها بصريا. وكما أوضح (Herman et al., s. d, p. 90)، فإن برنامج VOSviewer يمكنه تحليل البيانات الببليومترية وتصويرها بشكل فعال.

الشكل 1: منهجية البحث



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على إرشادات مخطط PRIZMA.

3 مناقشة النتائج:

1.3 تطور عدد المنشورات خلال الفترة من 1981 إلى 2023:

تتمثل النتيجة الأولى في الإجابة على سؤال البحث الأول، الذي يتعلق بتوزيع المنشورات حول الذكاء الاصطناعي والمحاسبة من سنة 1981 إلى سنة 2023 كما هو موضح في الشكل 2، حيث يمكن تقسيم المنحنى إلى عدة مراحل:

- الفترة (1981-1990): كان عدد المنشورات منخفضا جدا، مما يشير إلى أن البحث في هذا المجال كان لا يزال في مراحله الأولية. لم يكن الذكاء الاصطناعي قد تطور بعد ليصبح أداة رئيسية في المحاسبة، وبالتالي كان الاهتمام به محدودا؛
- الفترة (1990-2000): استمر الاتجاه المنخفض، مع ظهور بعض المنشورات القليلة التي ربما عكست اهتماما أوليا بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة. ورغم ذلك، لم يكن هناك ازدهار واضح في الأبحاث خلال هذا العقد؛
- الفترة (2001-2010): خلال هذه الفترة، بدأ يظهر بعض الاهتمام المتزايد بالمجال، حيث شهدت بعض السنوات زيادات طفيفة في عدد المنشورات، لكن العدد الإجمالي ظل منخفضا. يمكن أن يكون هذا مرتبطا بتطور تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل تدريجي، مما جعلها أكثر قابلية للتطبيق في المجالات المالية والمحاسبية؛
- الفترة (2011-2013): خلال هذه السنوات، لوحظت قفزة كبيرة في عدد المنشورات، حيث وصلت إلى واحدة من أعلى القيم خلال فترة الدراسة. هذا قد يعكس بداية تبني أوسع للذكاء الاصطناعي في المحاسبة وزيادة الوعي بأهمية هذا المجال؛
- الفترة (2014-2019): بعد الذروة السابقة، عاد عدد المنشورات إلى الانخفاض مجددا، مع بعض التذبذبات الطفيفة. قد يكون هذا نتيجة تشبع بعض الأبحاث أو تحول الاهتمام البحثي نحو تطبيقات جديدة للذكاء الاصطناعي في الاقتصاد والأعمال؛
- الفترة (2020-2023): في السنوات الأخيرة، وخاصة عام 2023، شهدنا ارتفاعا جديدا في عدد المنشورات، حيث وصل إلى أعلى قيمة في السلسلة الزمنية. هذا يدل على تجدد الاهتمام بالمجال، ربما بسبب التقدم الكبير في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة.

2.3 أهم المجالات في مجال الذكاء الاصطناعي في المحاسبة:

كما هو موضح في الجدول 1، كانت المجلة الأكثر صلة بأبحاث الذكاء الاصطناعي في المحاسبة هي "Journal of Emerging Technologies in Accounting" التي نشرتها American Accounting Association، حيث نشرت 14 منشورا. تلتها مجلة "Decision Support Systems" التي نشرتها Elsevier والتي تحتوي على 5 منشورات. ومن الملاحظ أن Elsevier تبرز كأحد أكبر الناشرين في هذا المجال، حيث تمتلك 4 مجلات ضمن العشر الأوائل وهي "Decision Support Systems"، "International Journal of Accounting Information Systems"، "Journal of Cleaner Production" و "Technology in Society". وهذا يشير إلى أن Elsevier تستثمر بشكل كبير في مجلات متخصصة في الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في مجالات المحاسبة، إدارة الأعمال، والتنظيم الاجتماعي.

3.3 الدول العشر (10) الأكثر نشرًا في مجال بحوث الذكاء الاصطناعي في المحاسبة وتعاونها:

سؤال البحث الثالث سعى إلى تحديد الدول التي قدمت أكبر مساهمات في بحوث الذكاء الاصطناعي في المحاسبة، الشكل 3 هو خريطة تعرض الدول الأكثر أهمية في هذا المجال، من حيث عدد المنشورات وفقا لقاعدة بيانات Scopus الجدول 2 يقدم ملخصا لأهم الدول في مجال بحوث الذكاء الاصطناعي في المحاسبة. المعايير المستخدمة للتحليل هي عدد المنشورات، وأهم المؤسسات الأكاديمية.

نلاحظ في الجدول 2 أن الولايات المتحدة تصدر القائمة بـ 66 منشورا، مما يبرز حضورها القوي في هذا المجال متعدد التخصصات. تعتبر جامعة Oklahoma State من أبرز المساهمين في هذا المجال، الصين تأتي في المرتبة الثانية بـ 44 منشورا، مما يبرز تأثيرها المتزايد في بحوث الذكاء الاصطناعي والمحاسبة، مع جامعة University of International Business and Economics كونها من المساهمين الرئيسيين. المملكة المتحدة تأتي في المرتبة الثالثة بـ 26 منشورا، وجامعة Manchester تعتبر لاعبا رئيسيا في هذا المجال. أستراليا تعتبر أيضا من المساهمين البارزين، حيث سجلت 12 منشورات، مع جامعة Sydney. ألمانيا، تايوان، الهند وإيطاليا تساوت في عدد المنشورات، حيث سجلت 10 منشورات لكل منها، جامعة Heidelberg، National

Integral University ، Taiwan University of Science and Technology وجامعة Consiglio Nazionale delle Ricerche تعتبر من أكبر المساهمين. أوكرانيا وكندا تكمل قائمة العشر الأوائل، حيث سجلت كل منها 9 منشورات، مما يعكس الانتشار العالمي لهذا المجال البحثي.

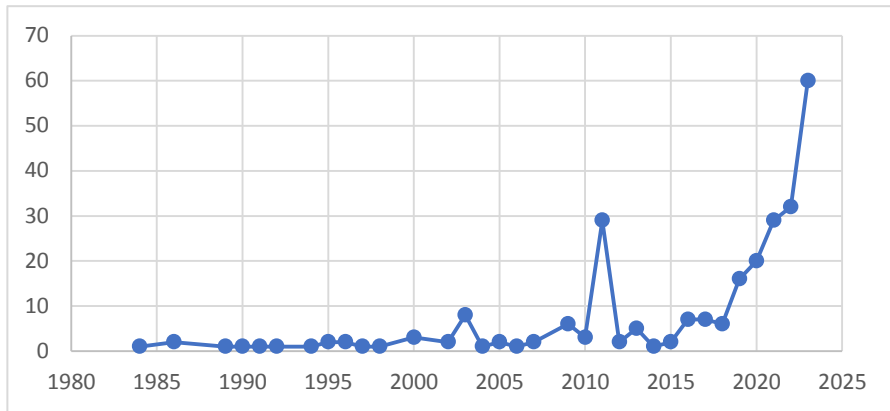
يعود تفوق الولايات المتحدة في مجال الذكاء الاصطناعي لوجود بيئة تنظيمية ناضجة تدعم الابتكار، إضافة إلى قوة منظومة التعاون بين الجامعات وشركات التكنولوجيا الكبرى. كما تتميز الولايات المتحدة بقيادة واضحة في مجالات مثل التداول الخوارزمي (High-frequency trading) وتطوير خوارزميات الذكاء الأخلاقي (Ethical AI)، وهو ما يمنحها موقعا متقدما في الأبحاث التي تربط بين الاقتصاد والذكاء الاصطناعي. أما الصين، فالدعم الحكومي الواسع المتمثل في خطط استراتيجية كخطة "New Generation AI Development Plan"، ووفرة البيانات الضخمة الناتجة عن مجتمع رقمي واسع الانتشار، هو ما ساعد على تفوقها، إضافة إلى مستويات عالية من التعاون بين الجامعات والصناعة، وبنية تحتية رقمية متقدمة تعزز نمو التطبيقات المالية الذكية. (Mukthar et al., 2025, pp. 15–16)

يوضح الشكل 4 شبكة تعاون الدول، الملاحظ في الشكل أن الولايات المتحدة (United States) هي العقدة الأكبر في الشكل، مما يشير إلى أنها الدولة الأكثر نشاطا في نشر البحوث في هذا المجال، بالإضافة إلى كونها المركز الرئيسي في شبكة التعاون الدولي، تليها المملكة المتحدة (United Kingdom) والصين (China) من حيث الحجم وعدد الروابط، وتلعبان دورا مهما في الربط بين دول متعددة. كما تظهر الخطوط بين الدول وجود تعاون بحثي مشترك، ويمثل سمك الخطوط قوة التعاون، العلاقات قوية بين: الولايات المتحدة والمملكة المتحدة؛ الولايات المتحدة والصين؛ الصين والإمارات والهند؛ أستراليا ونيجيريا وتايوان. تمثل كل مجموعة لونية مجموعة من الدول التي تربطها علاقات تعاونية وثق:

- المجموعة الحمراء: تضم الصين والهند والإمارات، وهي تشير إلى محور تعاون آسيوي يتجه نحو العالمية؛
- المجموعة الرمادية: تضم دولاً أوروبية مثل إيطاليا وهولندا، والتي تتعاون بشكل واضح مع الولايات المتحدة؛

- المجموعة الخضراء: تشمل أستراليا ونيجييريا وتايوان، وهي تمثل تعاوناً عابراً للقارات؛
- المجموعة البنفسجية: الإمارات والأردن، وهي تمثل مساهمة الدول العربية، وإن كانت محدودة من حيث الكثافة؛
- المجموعة الصفراء: تضم فنلندا والنمسا، بتعاون ثنائي محدود نسبياً.

الشكل 2: توزيع المنشورات حول الذكاء الاصطناعي في المحاسبة من عام 1981 إلى 2023



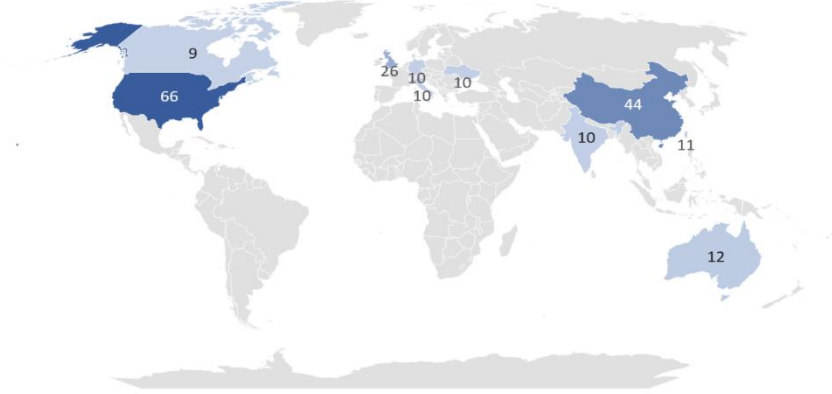
المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel.

الجدول 1: المجلات العشرة (10) الأكثر نشرًا في مجال الذكاء الاصطناعي في المحاسبة

الرقم	المجلة	مؤشر الاستشهاد	عدد المقالات المنشورة	الناشر
1	Journal of Emerging Technologies in Accounting	4.3	14	American Accounting Association
2	Decision Support Systems	14.7	5	Elsevier
3	International Journal of Accounting Information Systems	9.0	5	Elsevier
4	International Journal of Production Research	19.2	5	Taylor & Francis
5	Accounting Education	8.0	4	Taylor & Francis
6	Financial and Credit Activity: Problems of Theory and Practice	0.6	4	Fintech Alliance LLC
7	Journal of Cleaner Production	20.4	4	Elsevier
8	Technology in Society	17.9	4	Elsevier
9	Accounting, Auditing and Accountability Journal	9.5	3	Emerald Publishing
10	International Journal of Production Economics	21.4	3	Elsevier

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قاعدة البيانات *Scopus*.

الشكل 3: الدول العشر (10) الأكثر نشرًا في مجال بحوث الذكاء الاصطناعي في المحاسبة



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج Excel.

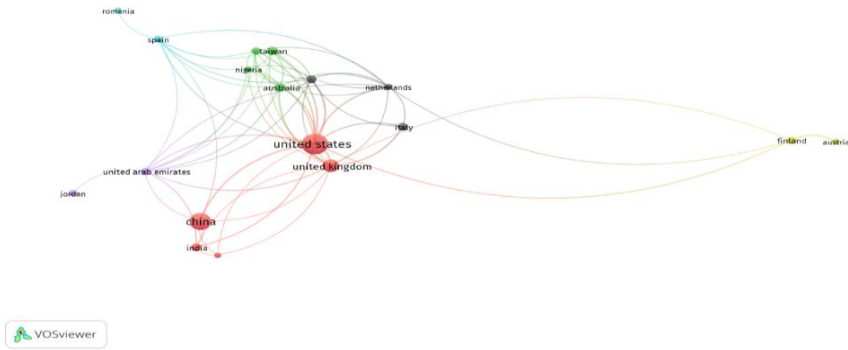
الجدول 2: الدول العشر (10) الأكثر تأثيرًا في مجال بحوث الذكاء الاصطناعي في المحاسبة

الرقم	الدولة	عدد المنشورات	أهم المؤسسات الأكاديمية
1	الولايات المتحدة	66	Oklahoma State University
2	الصين	44	University of International Business and Economics
3	المملكة المتحدة	26	University of Manchester
4	أستراليا	12	University of Sydney
5	تايوان	11	National Taiwan University of Science and Technology
6	ألمانيا	10	University of Heidelberg
7	الهند	10	Integral University
8	إيطاليا	10	Consiglio Nazionale delle

Ricerche			
Zhytomyr Polytechnic State University	9	أكرانيا	9
University of Saskatchewan	9	كندا	10

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على قاعدة البيانات *Scopus*.

الشكل 4: شبكة تعاون الدول في بحوث الذكاء الاصطناعي في المحاسبة.



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج *VOSviewer*.

4.3 المؤلفين الأكثر إنتاجاً في مجال بحوث الذكاء الاصطناعي في المحاسبة:

تم تحديد سؤال البحث الرابع لمعرفة أكثر الباحثين إنتاجاً في مجال البيانات الضخمة التعليمية وتحليلات التعلم. تم البحث عن أهم عشر مؤلفين في قاعدة بيانات Scopus التي تعرض قائمة بالبيانات حول أكثر المؤلفين إنتاجاً في هذا المجال، في الجدول 3 يتم توضيح اسم المؤلف، عدد المنشورات في هذا المجال، سنة أول منشور، العدد الإجمالي للمنشورات، مؤشر *h-index*، إجمالي الاستشادات، المؤسسة الحالية، والبلد.

كان المؤلف الأكثر إنتاجاً هو Lehner Othmar M من جامعة Jyväskylä في دولة فنلندا، بـ 4 منشورات في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي في المحاسبة، وبعدد

إجمالي للمنشورات 69 منشورا والذي كانت أول منشوراته في هذا المجال في عام 2011. في تاريخ إجراء البحث كان لديه 1534 استشهاد، ومؤشر h بلغ 19. المؤلف الثاني الأكثر إنتاجا هو Arnold Vicky من النزويج، ب 3 منشورات وعدد إجمالي 64 منشورا و1479 استشهادا.

5.3 الكلمات المفتاحية الأساسية في مجال الذكاء الاصطناعي في المحاسبة:

يوضح الشكل 5 خريطة شبكة العلاقات بين الكلمات المفتاحية الأكثر تكرارا في الأدبيات العلمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة، باستخدام أداة VOSviewer، ويمثل كل لون منها مجموعة مترابطة من المفاهيم البحثية، مما يساهم في تحديد الاتجاهات الرئيسة للبحث في هذا المجال.

تظهر الكلمة "Artificial Intelligence" في مركز الشبكة بحجم بارز، مما يعكس مكانتها المحورية في الربط بين مختلف الموضوعات الفرعية، حيث تتصل بمجموعة واسعة من المفاهيم المرتبطة بالمحاسبة، والتقنيات الحديثة، وصنع القرار. المجموعة الحمراء تركز على علاقة الذكاء الاصطناعي بالمفاهيم المحاسبية الجوهرية مثل: accounting, auditing, big data, blockchain, ethics, automation، وتشير إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في وظائف المحاسبة التقليدية، مثل التدقيق، والإبلاغ المالي، وتعزيز الشفافية. أما المجموعة الخضراء فتركز على الذكاء الاصطناعي في دعم اتخاذ القرار من خلال الكلمات: decision making, decision support systems, financial performance, supply chains، ما يعكس الاهتمام باستخدام الأنظمة الذكية لتحسين كفاءة وفعالية القرارات المالية والإدارية. المجموعة الصفراء تشير إلى العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي للأعمال، بما في ذلك: electronic commerce, industry, forecasting، وهو ما يدل على دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي في البيئات الرقمية، والتجارة الإلكترونية، والتنبؤات المالية. والمجموعة الأخيرة البنفسجية فتتعلق بالجوانب التقنية والخوارزمية مثل: algorithms, data mining, neural networks, genetic algorithms، مما يعكس الأطر التقنية والنماذج الرياضية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها.

الجدول 3: المؤلفين الأكثر إنتاجاً في مجال بحوث الذكاء الاصطناعي في المحاسبة

الرقم	اسم المؤلف	عدد المنشورات	سنة أول نشر	العدد الإجمالي للمنشورات	معامل هيرس-هـ index	عدد الاستشهادات	المؤسسة	الدولة
1	Lehner Othmar M	4	2011	69	19	1534	University of Jyväskylä	فنلندا
2	Arnold Vicky	3	1992	64	22	1479	NHH Norwegian School of Economics , Bergen	النرويج
3	Sutton Steve G.	3	1995	89	28	2510	NHH Norwegian School of Economics , Bergen	النرويج
4	Akintoye Rufus Ishola	2	2008	23	5	74	Babcock University , Ilishan-Remo	نيجيريا
5	Borth Damian	2	2008	85	18	3765	University of St. Gallen	سويسرا
6	Bulgak Akif Asil	2	1995	40	17	852	Concordia University , Montreal	كندا
7	Faccia Alessio	2	2019	48	12	604	University of Birmingham	المملكة المتحدة
8	Faulconbridge James R	2	2003	96	36	3851	Lancaster University	المملكة المتحدة
9	Grosu, Veronica	2	2008	55	8	200	Universitatea Stefan cel Mare din Suceava	رومانيا
10	Holt Matthew	2	2016	6	4	219	University of Dayton	الولايات المتحدة الأمريكية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات قاعدة scopus.

4. خاتمة:

أظهرت نتائج الدراسة تطوراً تدريجياً في حجم المنشورات العلمية حول الذكاء الاصطناعي في المحاسبة، حيث شهد هذا المجال نمواً بطيئاً في بداياته، لكنه عرف قفزات نوعية بداية من العقد الثاني من الألفية، لا سيما مع تسارع التحول الرقمي في القطاعات المالية والمحاسبية. كما بينت نتائج التحليل أن الولايات المتحدة، الصين، والمملكة المتحدة تمثل القوى البحثية الكبرى في هذا المجال، في حين برزت مجلات متخصصة، أبرزها *Journal of Emerging Technologies in Accounting*، كمصادر رئيسية لنشر البحوث ذات الصلة.

297

الاصطناعي في المحاسبة وتزايد التعاون الدولي في هذا الشأن. كما كشفت خريطة الكلمات المفتاحية عن وجود تكتلات مفاهيمية ترتبط بمحاور رئيسية مثل: أتمتة المحاسبة، التدقيق، دعم القرار، التحليل التنبؤي، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، مما يدل على تداخل هذا المجال مع عدة تخصصات معرفية وتقنية، وهو ما يمثل مسارات واعدة للبحث المستقبلي، إذ يمكن أن تتوجه الدراسات القادمة نحو تحليل تأثير الذكاء الاصطناعي على جودة التقارير المالية، ودور البيانات الضخمة في تعزيز قرارات التدقيق، إضافة إلى دراسة تحديات الامتثال والحوكمة في ظل الاعتماد المتزايد على الأنظمة الذكية.

تجدر الإشارة إلى أن اعتماد الذكاء الاصطناعي في المحاسبة يظل رهينا بعدة تحديات أبرزها: القضايا الأخلاقية، مخاطر الخصوصية، الحاجة إلى حوكمة بيانات صارمة، ومتطلبات تطوير المهارات لدى المحاسبين. وفي ضوء هذه المعطيات، يمكن أن تبني دراسات مستقبلية على هذا العمل من خلال توسيع نطاق التحليل ليشمل قواعد بيانات أخرى، أو من خلال استخدام منهجيات نوعية أو كمية تكملية، مع التركيز على تقييم تأثير الذكاء الاصطناعي على كفاءة وجودة مخرجات التقارير المالية، أو دراسة تقبل المحاسبين للتقنيات الجديدة في بيئات محاسبية مختلفة (تقليدية، رقمية، أو هجينة).

5. قائمة المراجع:

- Doulani, A. (2021). A bibliometric analysis and science mapping of scientific publications of Alzahra University during 1986–2019. *Library Hi Tech*, 39(4), 915–935. <https://doi.org/10.1108/LHT-06-2020-0131>
- Eziefula, A. O., Adelakun, B. O., Okoye, I. N., & Attieku, J. S. (2022). The Role of AI in Automating Routine Accounting Tasks: Efficiency Gains and Workforce Implications. 12.
- Herman, S., Eddy, S. S., Senny, L., & Agis, A. R. (n.d.). A Bibliometric Analysis of Management Bioenergy Research Using Vosviewer Application. *Indonesian Journal of Science & Technology*, 7(1). <https://doi.org/10.17509/ijost.v7i1>
- Khan, M. A., Pattnaik, D., Ashraf, R., Ali, I., Kumar, S., & Donthu, N. (2021). Value of special issues in the journal of business research: A bibliometric analysis. *Journal of Business Research*, 125, 295–313. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2020.12.015>
- Lehner, O. M., Ittonen, K., Silvola, H., Ström, E., & Wührleitner, A. (2022). Artificial intelligence based decision-making in accounting and auditing: Ethical challenges and normative thinking. *Accounting*,

- Auditing & Accountability Journal, 35(9), 109–135. <https://doi.org/10.1108/AAAJ-09-2020-4934>
- Mukthar, K. P. J., Chauhan, N., Al-Absy, M. S. M., Kumar, R. N., Gupta, N. R., & Gokilavani, S. (2025). Research dynamics in AI and fintech: A bibliometric investigation using R. Discover Internet of Things, 5(1), 19. <https://doi.org/10.1007/s43926-025-00111-x>
- Munoko, I., Brown-Liburd, H. L., & Vasarhelyi, M. (2020). The Ethical Implications of Using Artificial Intelligence in Auditing. Journal of Business Ethics, 167(2), 209–234. <https://doi.org/10.1007/s10551-019-04407-1>
- Page, M. J., McKenzie, J. E., Bossuyt, P. M., Boutron, I., Hoffmann, T. C., Mulrow, C. D., Shamseer, L., Tetzlaff, J. M., Akl, E. A., Brennan, S. E., Chou, R., Glanville, J., Grimshaw, J. M., Hróbjartsson, A., Lalu, M. M., Li, T., Loder, E. W., Mayo-Wilson, E., McDonald, S., ... Moher, D. (2021). The PRISMA 2020 statement: An updated guideline for reporting systematic reviews. BMJ, n71. <https://doi.org/10.1136/bmj.n71>
- Passas, I. (2024). Bibliometric Analysis: The Main Steps. Encyclopedia, 4(2), 1014–1025. <https://doi.org/10.3390/encyclopedia4020065>
- Peng, Y., & Chang, J. S. (2019). An Exploration on the Problems of Replacing Accounting Professions by AI in the Future. Proceedings of the 2019 5th International Conference on Industrial and Business Engineering, 378–382. <https://doi.org/10.1145/3364335.3364345>
- Stancheva-Todorova, (2018). How artificial intelligence is challenging accounting profession. Journal of International Scientific Publications, 12, 126–141.
- Suleiman, Amneh, Borgi, H., Phung, Muhammad, & Ali. (2020). How Artificial Intelligence Changes the Future of Accounting Industry. International Journal of Economics and Business Administration, VIII(Issue 3), 478–488. <https://doi.org/10.35808/ijeba/538>
- Wilson, R. A., & Sngster, A. (1992). The Automation of Accounting Practice. Journal of Information Technology, 7, 65–75.